

العدد الثامن بباريس في شهر جمادى الثاني سنة ١٣٢٢

* حال وطننا العزيز · منذ حلول الانكليز *

حال وطننا يرثى اليه يا سادة · من يوم ما دخله الانكليشمان · تركته الثروة والسعادة · واصبح يا كبدي في بحر الهموم غرقان

مصايبنا تجعل العاقل مجنون · سنة حريق وسنة هوا اصفر · وسنة غريق وسنة طاعون · يا حسرة على وادينا الاخضر

والبلاوي دي ما عدا فنا الشجعان · في وقعة تل الكبير · ومعاركات السودان · خصوصاً القتال الاخير

هلكونا بمدافعهم الجهنمية · وسلبوا اموال العباد · ورفعوا على قلعنا بيارقهم الانكليزية · فاصبحنا خدام بعد ما كنا اسياد

فين اساطيلنا المعظمة ؟ فين جيوشنا الجرارة ؟ فين دوايرنا الفخيمة ؟ كل ده ضاع منا آه يا خساره

اما المصري اللي من حزب المستر بول · اذا سمع منا دا الكلام · يزعق و يرطن بلسانهم و يقول · الانكليز اشرف الناس واعدل الحكام

اما المصري الحر دموعه تسيل · لما يرى ستة ملايين من ابناء وادي النيل في قبضة الذين من الغايرين

انما يرجع مرجوعنا لمصايب مصر الميشومة · اللي بتزورنا واحدة منهم في كل عام · وهي عند الجميع معلومة · اثنين منها بيجيبوها من الهند اولاد الحرام ·

وهما الطاعون والهوا الاصفر · فالسنة دي الطاعون جانا · بقي كيف يا نفس ما نكفر اذا ما ربنا نجانا ؟

استغفر الله يا بو عبد الحميد · لان كل شيء من ربنا مقبول · سبحانه وتعالى يفعل بنا كما يريد · ويخلصنا من مخالب المستر بول ·

قلت يخلصنا من مخالب ده اللعين · و ينجينا من شر « بري بري » الداء الجديد القتال · اللي جابه لنا المستر بول من الصين · ونشره في بلاد الترنسفال

قالوا بقي صارت عندنا خمس ضربات · العن من ضربات مصر في عهد فرعون · وهي الحرايق والغرق هالكة المزارع والنبانات · و بري بري والهواء الاصفر والطاعون

قالوا وماتاش رايح تعمل لنا رسم عال · على كل دي المصائب · لما تراه النساء والرجال · يقولوا لك احسنت يا ابو العجائب والغرائب

قلت الرسم عملته وتحفته برواية · ها هي تجدوها في رابع صفحة · لا شك تعجبكم للغاية · اذا شرفتوها يا كرام بنظرة او بلمحة

اما الرسم هذا تفسيره بلسان بسيط بلاقوافي ولا ربعيات · وحديث الرواية هذا تعبيره · فقالوا هات يا بو نظارة من تحايفك هات

قلت رسمت لكم المنظر الاخير من الرواية وهو كناية عن الانتهاء · شوفوا الفلاح والسوداني ماسكين المستر بول وامه البيون اللي كان بدهم يهربوا من الخمسة عفاريت اللي حولهم اللي رؤية المسيح منهم تموت من ينظرها من الخوف · يا حفيظ · ها هو الطاعون يفرع عليهم كيسه اللي مليان مكروبات الويل لمن تدخل مكروبة منهم في بدنه يسود ان كان ابيض و يخضر ان كان اسود شي مهول وحولهم من على اليمين وعلى الشمال اربعة عفاريت اخرين وهم الحريق والغريق والهوا الاصفر وبري بري وهو الداء الجديد اللي جابوه الانكليز من الصين وادخلوه في بلاد الترنسفال مع الشغالة الصفر اللي جابوهم من هناك · قالوا لك يا بونظارة تصورات غريبة بس بتجيبها من اين يا استاذ · يا هل ترى تشوفها في الحلام · طيب سمعنا بقى حديث الاشخاص انما بالله عليك قل لهم يتكلموا بالعربي المصري اللطيف اللي يلذ الاودان و يشنف المسامع

قلت بس كدا · ما لكم الا رضا خاطركم يا اخواني · الرواية سميتها « مصائب مصر الحديثة » وهي لعبة تياترية ذات ثلاثة مناظر اذا وجدت القبول لديكم يمكنكم تشخصوها كالعادة في سهراتكم وفي مسامراتكم الودية وها هي:

المنظر الاول . المستر بول وامه اليبون

قال المستر بول . انا تحت امرك ما ما يا انكلترا الجليلة . هيا بنا المركب رايحة تكسح

قالت اليبون . صحيح يا ابني ما بقاش احسن من كوننا نقضي صيفنا في بلادنا بلاد الانكليز ونشم نسيمها الرفيع . اما هنا في مملكتنا النيلية ما نستطعش القعود بها في هذا الفصل لان شمسها القوية تحرق ابداننا وتسودها و بالجملة تزهق روحنا

قال المستر بول في سره . دي الوالدة راح من بالها المصائب المهولة اللي على قدومنا بتزور مصر والسودان كل سنة منذ حلولنا بها .

قالت اليبون . تقول ايه يا حيلتي . مانيش سامعاك

قال المستر بول . مانيش باقول حاجة يا نينة . انني بس استعجلي . مانتيش شايفة الفلاحين والسودانية جايين يجروا على شان ما يضايقونا بكلامهم البايخ . يقولوا لنا رايحين فين وجايين من اين . و يعطلونا عن سفرنا . يا سلام . دول جايين بيبرطعوا زي الاكسبريس . اتهمزي شوية ياستي . آه آهم كبسوا علينا . مانتيش سامعة السوداني بيزعق و يقول رايحين فين

المنظر الثاني . الفلاح والسوداني والمذكورين

السوداني سلم عليهم وقال . هو كدا فعل الامراء تسافروا من غير ما تودعونا وندعي لكم بالسلامة

قال الفلاح . طيب ومن حيث انكم مسافرين خذوا امال و ياكم اهل بلدتكم دول اللي بيرابطوا واللي لقسانين وان طاب خاطركم خذوا الميات و ياكم . بقى بالسلامة يابول . روحة بلا رجعة يا اليبون . ما تنسوناش وافتكروا الايام السعيدة اللي مضيتوها في بلادنا . اكل ومرعة وقلة صنعة . انتم لما جيتونا كنتم بتقولوا انكم رايحين تقعدوا عندنا كم جمعة . بالاكثر سنة ودلوقتي بقى لكم تمرحوا في وادينا اثنين وعشرين سنة . جيتم مساكين غلابة رفيعين زي العيدان الجلد على العضم . اديكم استغنيتم وسمنتم و بقى لكم رسمال ومال على قفانا . ما تعملوش ردي ان رجعتم لاوطانكم وعشتم فيها باشاوات

قال المستر بول . انتم فاهمين اننا مسافرين ذهاب بلاإياب . على المغفلين السلام

قالت اليبون . احنا رايحين بس على شان ما نطل على اهلنا واقاربنا ونشوف بلادنا الحلوة ونرجع بالعجل نآنسكم

قال السوداني . لكن ما يخلصكوش انكم تسافروا وتتنزهوا في بلادكم وتسيبونا هنا فريسة الخمس مصائب اللي قابلين علينا هامرين كأنهم غيلان دول رايحين يحرقوا و يغرقوا البلاد و يفنوا العباد

المنظر الثالث . الخمسة عفاريت والمذكورين

قالت اليبون لابنها حينما رات صور هذه الغيلان المفزعة المهولة آهم لحقونا . يا لله بنا يا ابني نجري

قال المستر بول . يا رجلينا يا ملاح .

قالوا لهم الفلاح والسوداني بقى مرادكم تشمعوا الفتلة وتهربوا وتخلونا احنا هنا مع الدواهي دي فشرتم ما حد يخلصكم من يدنا

عندها الفلاح والسوداني قبضوا على المستر بول وامه

قال السوداني . بدكم تفروا من مخالب الطاعون وتخلوه لنا لواحدنا يصنع في ابداننا اشكال والوان . لا . لا . لازم تقعدوا ويانا هنا نموت سوا يا غايرين

فحب المستر بول واليبون ينفلفصوا من ايدي الفلاح والسوداني وقالوا لهم . خلونا سافروا واحنا نديكم كلمة شرف باننا من هنا لشهر نسحب جنودنا من وادي بكم

قال السوداني اللي روساكم ووزراكم وجنرالياتكم ما وفوا بكلمة من كل اللي قالوه ووعدوا به فانتم رايحين تفوا لا ما بقي لناس امان فيكم كلام الانكليز بوش لا فيش ولا طيش بلا شرف قرف قرفتونا بافعالكم

قال لهم الفلاح والطاعون ده انتم اللي جبتوه لنا ثاني المرحوم محمد علي باشا بذل جهده في منع دخوله وانتشاره في مصر ومحى اثره بالكلية ومر بعدها ستين سنة ولم نراه والهواء الاصفر و بري بري الداء الجديد اللي جبتوه مع الشغالة الصينية لبلاد الترنسفال بكره يجونا كنا مستغنين عن البلاوي دي كلها فالحق يقال والعدل يقضي انكم لازم تشوفوا معنا نصيبكم

قال المستر بول في سره الباين ان الجماعة دول قراوا التوراة قبلما يجوا وشافوا فيها حكاية شمسون اللي لما قبضوه اعداء الفلسطانيين وربطوه في عواميد هيكلهم للعذاب والقتل . هز العواميد بقوته العظيمة وهو يصيح و يقول تموت نفسي مع الفلسطانيين فانهدم الهيكل عليهم وماتوا جميعاً . هكذا مرادهم يعملوا فينا الفلاح والسوداني حتى ان الطاعون يضر بنا سوا

قالت اليبون في سرها انا لسا شابة وما ذقتش ربع لذات الدنيا خسارتي في الموت

قال الطاعون الى من معه من العفاريت يا اخواني السنة دي دوري انا ازور وادي النيل انتم زرتوه السنين الماضية ارتاحوا دقيقة و بعدها توجهوا لاشغالكم الحرق يقصد الشرق الاقصى والغرق البلاد الغربية والهواء الاصفر الهند و بري بري الترنسفال وانا ابقى هنا ارعب بول وامه بمنظري وانفخ في منخارهم السم واكب عليهم مكروباتي القتالة

LA FRANCE ET L'ITALIE

Le Cheikh continue ici la publication de son livre arabe sur la visite présidentielle aux Souverains d'Italie et parle de L. L. E. E. MM. Delcassé et Tittoni, les éminents ministres des Affaires Etrangères des deux nations sœurs, en montrant leurs beaux portraits à ses lecteurs. Il fait l'éloge de leur honnêteté, de leur droiture et de leur habile diplomatie et de ce qu'ils ont fait pour rendre parfait l'accord entre la France et l'Italie et pour resserrer les liens fraternels qui unissent leurs peuples nés pour s'aimer et s'entendre.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(9e, 10e et 11e depuis Janvier 1904)

C'est aux banquets donnés à Montmorency, à Bougival et à Nogent que le Cheikh, invité par ses amis MM. Bonneval, Albert Rousseau et Péguri, a pris la parole pour célébrer en prose et en vers Jean-Jacques Rousseau, Grétry, les patriotes irlandais et Garibaldi.

Nos grands confrères parisiens : *le Figaro*, *le Gil Blas*, *l'Echo de Paris*, *le Petit-Bleu*, *la Cocarde*, *l'Epoque*, etc. etc., en rendant compte de ces splendides banquets ont mentionné les discours et les toasts d'Abou Naddara dans des termes très bienveillants. Nous les remercions en son nom. Notre aimable confrère Barbesi, l'intelligent directeur du *Risveglio Italiano* a eu même la gracieuseté de publier les vers italiens qu'Abou Naddara a improvisés au banquet de la *Lyre Garibaldienne* de Nogent en l'honneur de notre cher et vénéré maître, le commandant G. Caponi, président de la Presse étrangère et doyen des journalistes italiens à Paris, qui en fût tellement touché qu'il se leva et, aux applaudissements des cent convives présents, a chaleureusement félicité le Cheikh en lui serrant affectueusement la main.

La place restreinte dont nous disposons aujourd'hui ne nous permet que la publication d'un seul des toasts poétiques du Cheikh porté aux Français ; le voici :

Veuillez, Mesdames et Messieurs,
Me dire en amis si ma Muse,
Par son rire et ses vers joyeux,
Vous charme encore et vous amuse.
Car si vous n'aimez plus son chant,
Je l'arrêterai sur le champ.

Le Français est noble et galant;
La Française, élégante et belle;
L'homme a du tact et du talent
Et la femme est spirituelle.
Muse, tu leur dois tes succès.
Fais donc des vœux pour les Français.

Eloquent est votre silence.
Vous aimez toujours ses chansons.
Que tes filles et fils, ô France,
Sont aimables, gentils et bons!
Chante, ô ma Muse, leurs louanges :
Ce sont des Houris et des Anges.

Que le sentier de l'existence
De ce peuple, de tous aimé
Par sa droiture et sa vaillance,
De belles fleurs soit parsemé!
C'est mon souhait le plus sincère;
Aux Français, je lève mon verre!

EL MISBAH

Nous lisons avec un vif intérêt *El Misbah* d'Oran et nous le trouvons digne de son titre arabe qui signifie : le flambeau; car il éclaire ses coréligionnaires et attire leurs sympathies vers la France, la Puissance amie. Ce journal, rédigé en arabe et en français, est un beau trait d'union entre indigènes et colons, et notre brave confrère Sidi Larbi Fékar le dirige avec une grande intelligence; nous le félicitons sincèrement en lui souhaitant une longue vie et une prospérité croissante.

A. N.

LA REVUE FRANCO-ITALIENNE

Cette intéressante revue est aussi du monde latin tant en Europe qu'en Amérique. C'est une grande feuille polyglote puisqu'elle est rédigée en français, italien, espagnol, portugais et même en latin. Ses articles sont dûs aux plumes d'or d'écrivains d'élite. Quoique jeune encore, n'étant âgée que d'un lustre, *la Revue Franco-Italienne* est répandue parmi les nations d'origine latine. Nous félicitons sincèrement ses vaillants fondateurs MM. G. de Champdoré et Guiseppe Gramegna, qui la publient mensuellement à Naples, 157, Strada dei Fiorentini, et la dirigent avec tant d'intelligence, tant de soucis et tant de tact. Notre cher directeur, le Cheikh Abou Naddara, nous charge d'exprimer à ces nobles confrères les sentiments de sa vive reconnaissance pour l'étude magistrale qu'ils ont bien voulu consacrer à sa vie dans leur dernier numéro. Ils l'ont grandi à ses propres yeux; lui, qui n'est qu'un simple mortel. Ces charmants confrères l'ont élevé au rang des éminents écrivains et poètes exquis. Que nos chers lecteurs jettent un coup d'œil sur l'introduction de cette biographie écrite dans la langue sublime du Dante et nous sommes sûrs qu'ils s'écrierons comme nous : « La galanterie *Franco-Italienne* est la Souveraine de toute les galanteries du monde! »

Sous le titre de *l'Egiziocantor d'Italia*, c'est-à-dire : le poète égyptien de l'Italie, *la Revue Franco-Italienne* commence ainsi son article élogieux ; que nous nous proposons de publier *in extenso* dans l'ouvrage qu'Abou Naddara va consacrer au voyage présidentiel à Rome.

« Nos compatriotes de la colonie Italienne de Paris et nos confrères appellent ainsi le Cheikh Abou Naddara : *Le poète égyptien d'Italie*.

En effet, il ne néglige aucune occasion pour chanter notre patrie et pour en célébrer les grands hommes, et il se rend cher à l'Italie, parce qu'il nous attire les vives sympathies des peuples d'Orient qui ont une vénération et une véritable estime pour ses écrits.

A la venue de nos souverains à Paris, notre poète égyptien consacra à Leurs Majestés des gracieux articles dans ses trois journaux et des belles poésies en arabe, en français et en italien qui ont été distribuées par milliers d'exemplaires dans les mémorables fêtes et banquets en l'honneur de nos Souverains.

Le Cheikh Abou Naddara aime l'Italie, où il fit ses études, où il s'est rendu maître du génie de la langue; nourri ainsi de fortes études, l'érudition et le goût accompagnent ses inspirations. Au Caire, où il naquit, il y a treize lustres, il fit beaucoup de conférences sur notre histoire et sur notre littérature dans les deux sociétés fondées et présidées par lui : « *Les Amis de la Science* » et « *Le Cercle des Progressistes* ». Il faisait ainsi vibrer le nom d'Italie sur les bords sacrés du Nil. »

La suite est encore plus élogieuse. Merci. LA RÉDACTION.

قالت اليون لا بنها بول ومصار بنها تكركب سد فك يا ابني وسد متخار يك لمنع دخول المكروبات في جسدك

وقال الفلاح والسوداني وعيونهم مرفوعة الى السماء احنا ممثلين لامرك يا رب افعل فينا كما تشاء

قال الطاعون وهو يفرغ كيس مكروب عليهم ذوقوا العذاب واهلكوا عندها سمعوا صوت سماوي ينادي و يقول السنة الشوطة خفيفة يا ابناء وادي النيل وما تصيب الا الاعادي ومن كان من حزبهم ور بنا كريم فرجه قريب (ابو نظارة)

رحلات رئيس الجمهورية المفخم وزيارته ملك ايطاليا المعظم

(تابع لما قبله)

وله (اعني الملك) باع طويل في المنثور والمنظوم · ومحبة تامة في اليف الفنون والعلوم · والشاهد على ذلك باني كلما مدحته بمقالة او قصيدة تاتيني جوابات تشكراته القلبية اما على يد سفيره او ناظر سرايته السعيدة ودعاني لزيارته في مدينته البهية · كي احظى بمقابلته وانشرح من محادثته الملوكية · وبعونه تعالى ساقصد رومة المداين في هذا العام · واخبركم في جريدتي بما يجري من المخاطبة مع هذا الملك الهمام · وقبل تلخيصي لكم رحلة رئيس الجمهورية · بالعاصمة الفاخرة الايطاليانية اعرفكم بوزراء خارجية الدولتين الكرام · اولو الوقار والاحترام · وهما المسيو دلكاسه والسنيور تيتوني المشهورين بالدوائر السياسية · ومحبوبين لدى الامتين ومالوفين عند الملك ورئيس الجمهورية · لانهم بجميل تدبيرهم الحسن ورأيهم السديد · اصبح لفرنسا وايطاليا صيت عظيم ومستقبل سعيد

قالوا قبلما تحدثنا عنهم اتحفنا كعادتك اللطيفة · بمنظر صورهم الشريفة

قلت ها هي يا سادتي امعنوا النظر فيها · ولو ان عين الحذق نظرة واحدة تكفيها · ولا يخفاكم ما لهولاء الوزراء من السياسة الرائقة والشهرة الفائقة · انا سمعت مدح السنيور تيتوني من فم امراء واعيان شهدوا له بالذكاوة والحكمة والكرم والاحسان

قالوا ربنا يحفظه لوطنه وامته · طيب وماذا تقول في المسيو دلكاسه وحيائك تسمعنا سيرته

قلت المسيو دلكاسه من اعظم رجال الجمهورية · ولقد ذكرت مرارا اسمه بجرائدي الوطنية · وليس هذه الوظيفة السامية المتحلي بها الان اول مرة دخلها · بل سبق له مسك زمامها واجراءها ولا احد مثله اصلحها واعدلها · وكم له ماثر وطنية واجنبية · حتى ان الدول اجلته بمقدرته وحسن سياسته وصفاء نيته

JOURNAL ORIENTAL ILLUSTRÉ
Directeur et Rédacteur en chef :
Le Chaikh J. SANUA ABOU NADDARA
48, rue Richer, PARIS

N° 8. — AOUT 1904.
Abonnements : 1 an. . fr. 10 »
Avec suppléments et album annuel . . . . fr. 15 »



"L'Abou Naddara", "l'Attawadod" et l'Almonsef" réunis. — Pour toutes communications et demandes d'abonnements, s'adresser au Directeur du Journal.

LA FÊTE NATIONALE A PARIS

Cette fête a été plus belle et plus joyeuse que jamais cette année, surtout à la Ville Lumière. C'est signe que le monde est heureux et prospère.

Avec nos compatriotes, résidant à Paris, nous avons pris part aux réjouissances officielles et populaires.

Grâce à la constante amabilité de notre noble ami, M. le Général Dubois, secrétaire général de la Présidence et chef de la Maison Militaire du Président de la République, nous avons assisté, le matin, à la grandiose Revue du 14 Juillet, aux tribunes réservées. Nous avons pu ainsi contempler et admirer les valeureux défenseurs de la France, la Puissances amie des nations orientales, et faire des vœux que le Très Haut exaucera pour la grandeur de la République et le triomphe de ses armées de terre et de mer.

Nous avons vu l'Auguste Chef d'Etat de la nation magnanime et généreuse, dont nous sommes, depuis vingt-six ans l'hôte reconnaissant. Il était entouré de ses hôtes illustres et de ses ministres éminents.

Que M. Loubet est sympathique et que les personnes qui avaient la fortune de l'approcher étaient contents et ravis de contempler ses nobles traits et d'entendre ses paroles pleines de douceur et de sagesse !

Que Dieu conserve ce grand homme qui aime sa chère patrie plus que la lumière de ses yeux !

Après la Revue, nous nous joignîmes aux innombrables spectateurs pour acclamer le Président et l'Armée. Nous nous dirigeâmes ensuite vers notre humble maison de campagne à Champigny où un déjeuner oriental nous attendait.

Au dessert, nous avons parlé de la France, dont nous avons entendu l'éloge, en 1891 et 1897 de l'Auguste bouche de S. M. I. le Sultan, et, en 1900, du sympathique Empereur de la Perse, et de tant de rois musulmans d'Afrique qui nous honorent de leur amitié. Puis, notre fils Abd-ed-Hamid Helmi qui vient de passer brillamment ses examens de baccalauréat nous a lu notre ode du 14 Juillet, que voici :

Seigneur ! bénis ce jour de fête
Qui brisa le joug des tyrans.
Tout peuple qui lève la tête
Lui doit ses jours indépendants.

France ! vive ta République !
C'est le cri de l'Egyptien
A qui ton peuple est sympathique,
Sympathique autant que le sien.

Vis prospère, ô France chérie !
Heureux ton peuple sous ta loi !
Quand pourrais-je voir ma patrie,
L'Egypte, aussi libre que toi ?

ABOU NADDARA.



LES NOUVELLES PLAIES D'ÉGYPTE

John Bull (*à Albion*). — Dépêchons-nous maman ; car dans une demi-heure le bateau lève l'ancre, et puis, voici le Fellah et le Soudanais qui vont nous accabler de leurs questions.

Albion. — Oui ; partons pour l'Angleterre, où l'air est frais ; car ici, dans notre royaume nilotique, le brillant soleil nous aveugle et la chaleur torride nous suffoque.

John Bull. — Et tu oublies la peste et le choléra, dont je vois l'approche. Mais voici le Soudanais et le Fellah qui nous rejoignent.

Le Soudanais. — Ah ! vous partez sans prendre congé de nous et recevoir nos souhaits de bon voyage ? Ce n'est pas gentil.

Le Fellah. — Ne partez pas seuls ; prenez avec vous vos compatriotes civils et militaires. En débarquant, vous nous avez solennellement promis de vous en aller après quelques semaines, et voilà vingt-deux ans que vous restez chez nous. Vous êtes venus pauvres et maigres et vous voici riches et gras. Bon voyage donc.

John Bull. — Mais nous n'allons pas être longtemps absents. Nous serons de retour en automne. Au plaisir de vous revoir.

Albion. — Nous vous rapporterons de belles choses de Londres ; des confitures, des pickles et du whisky.

Le Fellah et le Soudanais (*saisissant John Bull et Albion*). — Ah ! Non. Vous ne partirez pas en nous laissant en proie aux nouvelles plaies d'Egypte que vous nous avez apportées. Les voici les cinq monstres : l'incendie, l'innondation, le choléra, la peste et Beri-Beri, l'épidémie que vous avez emportée de Chine avec les ouvriers au Transvaal. Ah ! Non ; vous ne les échapperez pas ; vous les subirez avec nous.

John Bull et Albion (*suppliants*). — Laissez-nous partir et nous vous promettons de retirer cette année nos troupes de vos pays.

Le Fellah. — Nous savons ce que valent les promesses et les engagements britanniques. Vous resterez et vous mourrez avec nous. Nous ferons ce que fit Samson avec ses ennemis les Philistins : nous périrons ensemble.

Le Soudanais. — Voici les démons de la destruction et de la mort.

La Peste (*à ses quatre compagnes*). — Le grand Mehemet Ali, aidé par les éminents médecins français et italiens, Clot Bey, Rossi Bey et collègues, m'a chassée de la Vallée du Nil que je visitais annuellement. J'ai passé un demi siècle en exil aux Indes ; mais depuis que mes amis les Anglais ont envahi ce beau pays, j'y viens passer l'été pour me nourrir de chair humaine. Reposez-vous, mes chères amies ici un instant et puis continuez votre voyage, l'Incendie ira à l'Extrême-Orient, l'Innondation en Europe et en Amérique, le Choléra aux Indes, le Beri-Beri au Sud de l'Afrique et moi, je reste ici. Et vous, fils du Nil et de la Tamise, préparez-vous à mourir dans des souffrances atroces. Mes microbes vont déchirer vos entrailles. (*Elle vide son sac de microbes sur eux*).

Albion (*à part*). — Mourir si jeune sans avoir complètement savouré les délices terrestres ! Sauve-moi, Seigneur !

John Bull (*criant*). — Ferme ta bouche et tes narines, Maman, pour empêcher les horribles microbes de pénétrer dans ton corps chéri.

Le Fellah et le Soudanais (*les yeux levés au ciel*). — Que ta volonté soit faite, ô Dieu de Mahomet ! Nous nous résignons à tes décrets immuables sans murmurer.

Une voix céleste. — Ne craignez rien, ô fidèles croyants. L'épidémie sera bénigne. La Peste ne frappera que les tyrans.

ABOU NADDARA.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7 RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Tirage justifié 15.000. — *Le Gérant* : G. LEFEBVRE.

T. S. V. P.